



# أدوات جمع البيانات الأولية

• Observation الملاحظة

• Interview المقابلة

•

• Questionnaire الاستبانة

# الملاحظة Observation

الملاحظة "عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة، أو أفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية محددة، وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد، أو الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات، أو معلومات"

أمثلة على استخدام الملاحظة: دراسة سلوك الطفل، وفي التعرف على سلوك التلاميذ في المدارس.

تنقسم الملاحظة من حيث درجة الضبط إلى:

- الملاحظة البسيطة **Simple Observation**: هي التي تستخدم غالبا في البحوث والدراسات الاستكشافية، والتي لا يكون للباحث حولها معلومات كافية، أو دون أن يكون لدى الباحث مخطط مسبق لنوعية المعلومات والسلوك الذي سيخضعه للملاحظة. وتستخدم هذه الملاحظة في الظروف العادية دون إخضاع الظاهرة موضع البحث للضبط.

## • الملاحظة المنتظمة **Systematic Observation**:

وهي التي يحدد الباحث فيها نوع البيانات المراد جمعها حول الظاهرة موضع الدراسة، وتمتاز هذه الملاحظة بتوافر شروط الضبط فيها، وتحدد فيها زمان ومكان الملاحظة بشكل مسبق. وتستخدم هذه الملاحظات غالبا في الدراسات الوصفية واختبار الفرضية.

مثال؟؟؟

# المقابلة Interview

- المقابلة هي معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل والإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك.
- والمقابلات العلمية يجب تكون هادفة ومحددة الهدف. وفي العادة تجري المقابلات العلمية من أجل تحقيق أغراض عدة منها البحث والتوجيه والعلاج، وقد تتكرر المقابلات على فترات منتظمة وغير منتظمة

# من أهم صفات المقابل الناجح ما يلي

- الموضوعية Objectivity: يجب أن يتصف المقابل بالصدق والأمانة في كتابة المعلومات وفي طرح الأسئلة.
- اهتمام الباحث بموضوع البحث وتشوقه إلى التعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموضوع.
- أن يتصف المقابل بالصبر والجلد في تحمل المعاناة
- أن يبدي احترام وتقدير المبحوثين.
- القدرة على التكيف مع الظروف والأشخاص، وهذه الخاصية يمكن اكتسابها من خلال التدريب.
- اتصاف المقابل بشخصية جذابة وبهدوء الأعصاب.
- الذكاء والثقافة بالمستوى الذي يساعده على فهم طبيعة الناس سيكولوجياتهم.

# مزايا المقابلة Advantages of Interview

تتميز المقابلة كأداة لجمع البيانات بالمزايا التالية:

- ارتفاع نسبة المردود مقارنة بالاستبيان.
- تتميز المقابلة بالمرونة حيث يمكن توضيح الأسئلة وصياغتها بالصورة التي تناسب المبحوث وكذلك يمكن إضافة أسئلة تم التنبه لها عند إجراء المقابلة.
- المقابلة من أنسب أساليب جمع البيانات في المجتمعات الأمية أو الأطفال.
- يمكن أن تساعدنا المقابلة في التأكد من اجابه الأسئلة من قبل الفئة المستهدفة دون غيرها وهذا يساعدنا في الرجوع إليهم مرة أخرى إذا تطلب الأمر ذلك.

# عيوب المقابلة Disadvantages of Interview

- تكلفة المقابلة مرتفعة مقارنة بالاستبيان، لأن ذلك يتطلب منه التنقل ويحتاج تكلفة ووقت وجهد. وتزيد مستوى التكاليف أو تنقص حسب حجم العينة والانتشار الجغرافي لمفرداتها.
- وقد يكون هناك تحيز من قبل الباحث أو المبحوث. فقد يدخل عنصر العاطفة وينحاز الباحث للمبحوث سلبا أو إيجابا، وقد يتحيز المبحوث وذلك بإعطاء معلومات خاطئة حرصا على الظهور بمظهر لائق أمام الباحث.
- قد يتعذر إجراء المقابلة في بعض الحالات.
- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والتقارير لدى المستجيب.
- عدم تماثل طريقة طرح الأسئلة، حيث قد يستخدم الباحث أكثر من صياغة عند طرح الأسئلة على المبحوثين مما قد يغير من الإجابة.



# الاستبانة Questionnaire

- يعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد كوسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد"
- فالاستبيان هو مجموعة أسئلة محددة الإجابة مرتبطة ببعضها البعض من حيث الموضوع، وبصورة تكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة

# أشكال الاستبانة Forms of Questionnaire

## 1- أسئلة النهايات المغلقة (Closed-ended)

وهي استبانة يطلب فيها من المبحوث الاختيار من الإجابات المحددة له مثل نعم أو لا أو اختيارات متعددة.

- ومن أهم ما يتميز به هذا النوع من الاستبانة ما يلي:
- سهولة وسرعة الإجابة عليها.
- سهولة تفرغها وتحليلها
- كون الإجابات موحدة ومحددة هذا يمكن الباحث من مقارنة شخص بأخر.
- اكتمال الإجابات نسبيا والحد من بعض الإجابات غير المناسبة. مثال على ذلك: "كم قطعة من الشوكولا تأكل؟" قد تكون الإجابات غير مناسبة كقولة مثلا "كلما أتيتحت لي الفرصة" أو قولة "إذا توفر لدي المال". ولكن لو صيغ السؤال على شكل مقفل وأعطيت الخيارات التالية: "مرة في الأسبوع أو أقل"، "مرتين إلى خمس مرات في الأسبوع"، "كل يوم" عندها تكون الإجابة محددة ومعقولة ويمكن الاعتماد عليها في التحليل.

- عيوب الاستبانة المقفلة ما يلي :
- هناك مجال إلى الإجابة العشوائية على الأسئلة إذا كان المبحوث لا يعرف الموضوع أو ليس لديه وقت للإجابة.
- لا تعطى مجالاً للمبحوث للتعبير عن رأيه بحرية فهو ملزم باستخدام الإجابات المتاحة.

# أشكال الاستبانة Forms of Questionnaire

- 2- أسئلة النهايات المفتوحة (Open-ended questions):
- هي أسئلة غير محددة الإجابة، يترك للمبحوث فيها أن يجيب على الأسئلة بالطريقة التي يريتها مناسبة.
- ومن مزايا هذا النوع من الأسئلة:
- تعطي للمستجيب فرصة للتعبير عن رأيه بالأسلوب والعبارات التي يريتها مناسبة.
- يمكن استخدامها في حالة صعوبة حصر الإجابات، كون الموضوع معقد، فعلى سبيل المثال:

- Open-ended-questions require the patient to actually *describe* his complaints. Thus, open-ended-questions yield much more accurate, much more patient-specific, information than closed-ended-questions.

Once a patient offers you descriptive information, use *only* the *patient's terminology* when referring to his complaints, or when reporting his complaints to others. Never, ever, put *your words* in place of the patient's words.

If a patient says, "**My chest feels really tight!**" do not later refer to his complaint as chest "**pain.**" He didn't complain of chest "**pain.**" He complained of chest "**tightness.**"

● ومن عيوب الأسئلة ذات النهايات المفتوحة ما يلي:

● هناك صعوبة في تفريقها وتحليلها، حيث تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

● لكون الإجابات غير محددة هذا يقود إلى إجابات متنوعة مما يصعب على الباحث القيام بالمقارنة بين الأفراد موضع الدراسة.

● هناك احتمال لكثرة حشو الكلام والحصول على إجابات غير مناسبة. وقد تكون الإجابات عامة جدا بحيث يصعب على الباحث إدراكها والاستفادة منها.

● الأسئلة المفتوحة تحتاج إلى جهد ووقت أطول من المبحوث للإجابة عليها وهذا قد لا يشجع المبحوث في مليء الاستمارة.

### 3- الاستبيان المغلق المفتوح:

- يتكون من مزيج من النوعين السابقين من الأسئلة مقفلة ومفتوحة. هذا بالتأكيد لا يتم اعتباطاً، إذ تستخدم الأسئلة ذات الإجابات المقفلة للحصول على إجابات محددة لا تقبل الجدل والإجابات يمكن حصرها. أما الأسئلة ذات النهايات المفتوحة فستخدم للحصول على إجابات تحمل رأياً أو تفسيراً.

# هيكلية الاستبيان Structure of Questionnaire

تتكون صحيفة الاستبيان من 3 أجزاء رئيسية:

1- التعريف بموضوع وهدف البحث: وهذا يظهر في الغلاف التي تأتي كمقدمة للاستبيان وتحتوي على النقاط التالية:

أ) توضيح الهدف من الاستبيان وموضوعه ب) التأكيد على سرية المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتأكيد على أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، ج) التأكيد على مزايا المشاركة في البحث، د) تبيان الجهة التي تقوم بإعداد الدراسة.



2- كافة المعلومات الأساسية حول الأمور الشخصية مثل السن، والمستوى التعليمي، والمهنة، والجنس، والعنوان، يفضل أن تكون في نهاية الاستبيان وذلك لحساسيتها بالنسبة للكثير من المبحوثين. وينصح بتجنب الأسئلة الشخصية ما أمكن لأنها قد لا تشجع المبحوث على التعاون مع الباحث.

• 3- موضوعات البحث: وتشمل مجموعة الأسئلة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة، فلا بد من القدرة على صياغة الأسئلة بصورة تغطي جميع أبعاد الدراسة، وتجنب الألفاظ الغامضة والمتخصصة جدا